

4- 61 من باب ما جاء في الرقى والتمائم إلى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير...- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في الصحيح عن أبي بشير للأنصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ببعض فارسل رسولا ان لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الاقطعت. وعن ابن مسعود - 00:00:00

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود وعنه عبد الله بن عكيل مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى. التمام شيء يعلق على الاولاد يعني - 00:00:20

لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. وبعدهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

من العين والحمى والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الإمام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس - 00:01:00

ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجد برجيع دابة او عظم. فان محدثا برئ منه عن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كابن رقبة. رواه وكير. وله عن ابراهيم كانوا - 00:01:20

يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. نعم. بباب ما جاء في الرقى والتمائم. هذا الباب مكمل للباب الذي قبله. لكن خص الشيخ رحمة الله الرقى والتمام. فهو تتمة لما قبله. لما بين ان - 00:01:40

من تعلق لبس الخيط الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك اردف بباب لم يقل انه من الشرك لانه يحتاج الى تفصيل. لانه منه ما هو مباح. فلذلك لم يقل من الشرك قال ما جاء - 00:02:00

في الرقى والتمام اي ما حكمها؟ والتفصيل فيها؟ اه فهو رحمة الله راعي في هذه الترجمة ايش؟ التفصيل لأن الرؤى الرقى ثلاثة اقسام. منها قسم جائز وهو ما دل الشرع عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم رقى - 00:02:20

ورقى وامر بها امر بان قال استرقوا لها له. الجارية قال استرقوا لها ورقه وراق بعض اصحابه ورقاه جبريل ورقته عائشة. فإذا الرقى منها ما هو؟ جائز. ومر معنا حديث لا - 00:02:40

الا من عين او حمى. حديث بريدة بن الحصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على انه ماذون بها. قسم ماذون به والقسم الثاني قسم لا يجوز. هو الرقى الشركية. ان يعزم ويرقى باسماء - 00:03:00

الشياطين والجن وغير ذلك مما يتقرب به الى غير الله. فهذا محرم وقسم مختلف فيه القسم الثالث مختلف فيه وهو آما يعلق من القرآن على ما يعلق من القرآن او الدعاء على - 00:03:20

على الصبيان او على نحوهم هذا مختلف فيه. فالمعنى اورد الادلة ثم ذكر الخلاف. وهذا من حسن ترتيبه وتصنيفه رحمة الله عليه قال باب ما جاء في الرقى فسرها سياطي تفسير المصنف والشرح - 00:03:43

قال في الصحيح عن أبي بشير يعني في الصحيحين البخاري ومسلم رضي الله عنه ابن أبي بشير رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:04:03

بعض اسفاره فارسل رسولا اي رجلا وهو زيد بن ثابت رضي الله عنه ارسله في الناس في في آآ ان لا يبقين في رقبة بغير اصلها لا

يبقى. وهذه النون الثقيلة للتوكيد - 00:04:13

في رقبة بغير قلادة من وتر. او قلادة الا قطعت. هذا تشديد وخاصة في قلائد الاوتار. لأن الراء قال قلادة من وتر او قلادة. شك الراوي
والصحيح ان المنهي عنه هو القلادة من الاوتار. والاوتوار هي - 00:04:33

الوتر هو آما يكون للقوس ما يكون شديدا من الجلد الممروض حتى يكون شديدا اذا رمى ظربوا فيه. وتر القوس.
هذا يتخدونه يقلدون به الابل والخيول ابقاء العين والجن. هذى عادة العرب. وليس المقصود كل قلادة حتى ولو قلادة - 00:05:03
الزينة لانهم يزيّنون ابلهم خيولهم يزيّنونها ولذلك انها المقصود بها الاوتار المقصود بها القلائد من الاوتار. لماذا؟ لأن النبي صلى الله
عليه وسلم صرخ كما في سنن أبي داود والنمسائي عن أبي وهب وهب الجشمي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربطوا الخيول
وقل - 00:05:33

وقدلوها ولا تقلدوها الاوتار. فاذن بالتقليد ونهى عن تقليد الاوتار. لأن تقليد الاوتار عادت الجاهلية ليس فيها جمال جلب بالى يقلد
لاجل دفع العين. اما ان تقلد قلادة الزينة فلا بأس - 00:06:03

فلا بأس بذلك. ولذلك قال الامام مالك ما سمعت بكراهتها الا في الوتر. ما سمعت في كراحتها الا في الوتر. قال ابو عبيده رحمه الله
كانوا يقلدون الابل الاوتار لثلا تصيبها العين. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها - 00:06:23

يعني لأن اعلاما لهم ان الاوتار لا ترد شيئا. لا ترد شيئا. فإذا هنا هذه من التمام نهى عن هذه التمام. مثل الحلقة والخيط والحلقة من
الصفر او غيره انها لا ترد عينا. فإذا كانت من هذا القبيل فهي من باب اتخاذ الحلقة وخير لدفع البلاء - 00:06:43
إلى ابقاء العين ومنها مثل ما ذكرت لكم بعض الناس يجعل في سيارة ايش؟ شيء بالي حذاء بالي او امام البيت او كذا او صورة او
يجعل صورة يد فيها عين. ليش يجعل عين في يد؟ او بعضهم قلادة ذهب فيها ايش؟ عين - 00:07:13

بعض الناس اتخذها اصلا زينة ما يدرى هي اصلا صنعت من هذه الاعتقادات الجاهلية. الدارجة في بعض المسلمين جهلا ويظن انه
يتقي العين بها. هذا من الشرك. هذا من الشرك. ثم قال اه وعن ابن مسعود - 00:07:33

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. في روایة عند ابي داود
سبب ايراد ابن مسعود لهذا الحديث وهو ان امرأته زينب امرأة ابن مسعود آما كان في عنقها خيط رآه ابن مسعود فقال ما -
00:07:53

هذا خيط قالت هذا خيط رقي لي فيه رقي لي فيه. الان الرقية ذكر اين غرقيت على هذا الخيط؟ ليس رقية انه قرأ على محل
المرض ونفت كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع وانما لا - 00:08:13

جعلت الرقية على الخيط وعلق الخيط. قالت فاخذه ابن مسعود وقطعه ثم قال انتم ال انتم ال عبدالله اغنياء عن الشرك. وسماه
شرك. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. فقالت له المرأة لم تقول هكذا؟ كيف تجعل -
00:08:33

هل هذا من الحديث يعني تستدل بالحديث على هذا الشيء؟ لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكت.
استدللت بايش؟ بوجود الشفاء. اذا رقاها هذا الخيط وعلقه انه يشفى. مثل ما يحصل الان في كثير من بعث بلدان المسلمين يذهبون
إلى قبور الصالحين والأولياء - 00:09:03

ويجدون خيوط خضر وكذا يأخذونها ويعلقها اما في رأسه ولا كذا. وخاصة يكثر في الروافض. لأن قلوبهم تعلقت في الشرك فيأخذ
خيطا من اين هذا؟ يقول هذا مزور. مزور يعني من الزيارة مو من التزوير. وهو في الحقيقة مزور من التزوير كله تزوير - 00:09:33
في تزوير لكن ان ايش؟ يقول انه مزور بمعنى ايش؟ زار قبور الاولياء فياخذ الخيط ويعقده في يده او على رأسه وهكذا كله من
الشرك هذا فيقول المرأة لقد كانت عيني تقذف يعني تقذف الدم - 00:09:53

وكنت اختلف الى فلان تذهب اليه الراقي. فاذا رقاها سكت ف قال عبد الله بن مسعود انما ذلك عمل الشيطان كان ينخشها بيده فاذا
رقى كف عنها. انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:13

اذهب البأس رب الناس وشفاء انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وهذا الحديث كما هو في سنن ابي داود وابي رواه ابن ماجة وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهم فابن مسعود اتى بالدليل واتى الى العلة - [00:10:33](#)

التي تدخل على الجاهل هذه امرأة يدخل عليها بعض الشيء. وعرفت ان الاصل الرقية جائز شرعا. فظننت هذا وبين انه من الشيطان ينخسها. ولذلك ذكرنا لكم ان الواهنة قد تكون من الشيطان. فاذا علق - [00:10:53](#)

شيئاً سواره او كذا آآ من ذهب ها عفوا من نحاس او نحوه ذهبت خدران آآ وانا من العجائب ان مرة اتصل واحد يسأل عن آآ هذه الاشياء التي يسمونها الان يقولون تذهب بالخدران مثل - [00:11:13](#)

حلقات اسورة النحاسية ونحوها او من غيره من النحاس مو بشرط انها نحاس. ليست القضية انها نحاس او غيره. القضية انها اتخذت حلقة هذا فيقول ان امه هذا السائل يقول امه في في يدها خدران. وانهم ذكروا ان هذا مصنوع - [00:11:33](#)

وانه جرب وجريوه الناس وجاء باشتراكه لامه. وان الاطباء ينصحون به يعني الان اصبحت نصائح الاطباء تؤخذ كالفتاة الشرعية. ليست القضية ان يجرب وان كذا. هذه المرأة ماذا تقول؟ تقول عيني تذهب. فاذا رقاها ووضعت - [00:11:55](#)

هذا الخيط سكت هل نقول والله هذا طب خلاص جرب؟ لا يقول فاتيت به لامي فابت هذه العجوز. هذا المثقف الشاب المتعلم صد خرافات هؤلاء وتلك العجوز الموحدة على اصل التوحيد ابنته. وقالت لا. فلما اصرع واحد يتكلم عليه - [00:12:15](#)

يدل عليها كلام الاطباء ونحوهم قالت الا تستفزني. حتى تستفزني والا لن قلت هذه اعلم منك اصبحت. وهي امرأة عامية عجوز. تذكرت كلام الشيخ رحمة الله يا شيخ بن عبد الوهاب في كشف - [00:12:45](#)

يقول والعامي من الموحدين يغلب الفا من علماء هؤلاء المشركين. لأن العامي معه اصل التوحيد متمسك وعلماء المشركين معهم الشبهات والاصول التي مشوا عليها من الضلاله تؤزهم بها الشياطين على الباطل - [00:13:05](#)

المهم ان هذا من من الذي لا يجوز ومحرم. ويذهب الانسان الى الرقى الشرعية كما دل ابن مسعود لما بين ان هذه من الرقية الشركية لما قال انكم ال عبد الله عبد الله اغنياء عن الشرك - [00:13:25](#)

سماعه شركة ثم قال الا تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او اما كان يكفيك ما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب البأس رب الناس اي يا رب - [00:13:45](#)

واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. اي اشفي شفاء لا يغادر سقما. المؤمن اذا كان وان هذا رقية شرعية وادن الله بها ودعاه وتتوسل الى الله ودعاه ولجا اليه شفاه الله. اما ان يقع في - [00:13:55](#)

الشرك تبقى. ولذلك المرأة ماذا تقول؟ تقول اختلاف الى فلان. يعني تذهب وتجيء. كل يوم يرقى لها رقية. اصبحت الواهنة لا تنقضى. أصبح فيها الواهنة في عينها. الرقى يقول المصنف هي التي تسمى العزائم. كيف - [00:14:15](#)

العزائم هو ان يعزم الراقي على المرض. فان كان من الجن لان لان حتى الكهان يعزمون على الجن يعزم عليهم باي بالوسيلة التي يتواصل معهم بها اما بالتتوسل او بالتقرب او بالامر او بنحو ذلك. واما بالعزائم التي هي العزم - [00:14:35](#)

على الجن باخراجه بقراءة القرآن عليه كما يفعل الراقي المسلم. يقرأ القرآن عليه ويعزم عليه بالخروج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه الغلام المصروع قال اخرج عدو الله انا رسول الله فعزم عليه بالخروج واخرجه فهنا تسمى في - [00:14:59](#)

في نجم العزائم لكن قال هذا اصل الرقى يطلق حتى على العزائم الشركية وعلى العزائم الشرعية فقال خص منها الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى - [00:15:19](#)

وغير ذلك وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالرقية وادن بها وقال استرقو لها فالاصل الرقية الشرعية ها ماذون بها. وذكر العلماء للرقى الشرعية ثلاثة شروط. ذكرها السيوطي رحمة الله ونقلوها عنه في الشروح هنا. قال السيوطي - [00:15:39](#)

رحمة الله عليه اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط. هذا جوازها بالاجماع اذا اجتمعت فيها ثلاثة شهود. الاول تكون منك ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته - [00:15:59](#)

يعني توسل بأسمائه وصفاته اشف انت الشافي. هذا الدعاء اللهم اشف انت الشافي. اذهب البأس رب الناس. هذا دعاء او بكلام الله

تقرأ الآيات من القرآن ومن من سورة الفاتحة او سماها النبي صلى الله عليه وسلم الشافي. وقادسها الرقية قال وما يدريك انها رقية - [00:16:19](#)

واية الكرسي والمعوذات كان نزلت يرقى بها النبي صلى الله عليه وسلم نزلت لرقيته صلى الله عليه وسلم. وكان جبريل يقرأها عليه يرقيه بها وكان يرقي نفسه كل ليلة. الشرط الثاني قال وباللسان العربي وما يعرف معنى - [00:16:39](#)

ان شاء الله ان تكون بلسان عربي حتى يعرف او لسان يعرف معناه. كلام يعرف معناه. باللسان العربي اي باللغة العربية اما ان يكون لا يعرف معناه طلاسم وكلام غير مركب صحيح لان بعض السحرة تجده يقرأ بعض - [00:16:59](#)

آيات ويسقط بعض الآيات. بعض الكلمات ما يستطيع ان يقولها كلها. لانه اذا قالها الآية كاملة ها خنس الجن وهرب وهو يلبس على الناس انه يقرأ القرآن فتجده يخطئ في القرآن. لا يخطئ لانه جاهل لا متعمد حتى لا يكون - [00:17:19](#)

المقروء قرآن يعني حتى لا يكون قرآنانا فهنا ان تكون باللسان ان مثلا اه الله اشفه اللهم اشفه اللهم اشفه رقية دعاء. اللهم اذهب بالباس اي دعاء اللهم اشفه مريضك او اشف عبدك - [00:17:39](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينأى لك عدو الى اخره. فهذا لسان عربي دعاء. او الشرط الثالث ان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها. بل بتقدير الله تعالى هي سبب - [00:17:59](#)

من الاسباب ليس الماء يروي من الظماء؟ ها؟ هو سبب من الاسباب. من الذي قدر انه يروي من الظماء؟ هو الله لو شاء الله لسلبه هذه الخاصية. واصبح كما لو شيء يشرب الانسان ها زيتها. الذي يشرب الزيت يروي من الظماء ما يروي من الظماء - [00:18:19](#)

يأكل الخبز يروي من الظماء؟ لا لكنه يشبع من الجوع هذه جعل الله لها خاصية وهذه خاصية كذلك الرقية جعلها الله سببا ولذلك اذن الله قال ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:18:39](#)

فالقرآن شفاء. كما جعل العسل شفاء كما جعل غير غيرها من الادوية شفاء. فاذا ما هي الشروط الاول ان تكون بكلام الله بكلام الله عز وجل او باسمائه او صفاتاته يعني يتولى اليه اشفه انت - [00:18:54](#)

الشافي هنا قال انت الشافي اسم من اسماء الله. وهذه المناسبة ان يدعو الانسان في كل مناسبة بما يناسبه من اسماء الله. ان سأل الرزق يا رزاق المغفرة يا غفور. الرحمة يا رحمن او يا رحيم وهكذا. فالشفاء يسأل باسم الشافي. ولا بأس ان يقول ارحمنا لان هذا يشمل الرحمة - [00:19:14](#)

الثاني هم باللسان او او بما يعرف معناه لانه قد يكون اعجمي الاعجمي ما يرقى يرقي لكنه يكون كلاما معروفا يسأل باسماء الله ويبدعوا الله يعني يعني باللسان يقول الكلام اسماء الله وصفاته - [00:19:34](#)

دعائك بلسان معروف. الثالث لا تؤثر استقلالك. انها لا تؤثر وانما بتقدير الله ذلك. واذنه وهو الذي اذن به. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وكل اسم مجهولليس لاحد ان يرقى به فضلا عن ان يدعوه به. ولو عرف معناه - [00:19:54](#)

لكنه يكره الدعاء بغير العربية. لو آآ اذا كان يحسن العربية لا يدعو بغير العربية الا الا يبي فيبدعوا الله. الاعجمي ماذا يصنع ذا؟ يدعو الله بلسانه. لكن العربي لا بد بعربيه. قال وانما يرخص لمن لا يحسن العطاء - [00:20:24](#)

فاما جعل الالفاظ العجمي العجمية شعرا فليس من دين الاسلام. آ التمام يقول المصنف التمام اه التمام شيء يعلق على الاولاد ها يتقوون به العين. يعلق على الاولاد يتقوون به العين. ثم فصل قال لكن ان كان المتعلق من القرآن يعني كتبت آيات من القرآن - [00:20:44](#)

او دعاء باسماء الله ونحو ذلك ها فرخص فيه بعض السلف. منهم عبد الله بن عمرو بن العاص وبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه ابن مسعود مثل ما تقدم معنا. ابن مسعود قال - [00:21:14](#)

المرأة انه رقي لي فيه رقي فيه فجعله من من المنهي عنه وسماه شركا قال منهم ابن مسعود والله ان المصنف يذهب الى هذا الشيء. يذهب الى هذا الشيء انه من المنهي عنه. من المنهي عنه. ولذلك الاحوط - [00:21:34](#)

الانسان يجتنب هذا ان يعلق شيئا على الصبيان او على نفسه يكون يقول والله هذا فيه قرآن يجعلون شيء يكتبونه ويغلفونه

ويعلقونه. هذا اولا اه الترخيص فيه اه كما يأثينا عن عن قول عن - [00:21:54](#)

قول ابراهيم كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن يعني التمام ما قال الرقى التمام التي تعمق يكرهونها ابن مسعود وتلاميذه. يكرهونها كلها. يقصد يعني ينهون عنها. اه ثم انه قد لو - [00:22:14](#)

علقت هذه الاشياء في الصبيان قد يدخل فيها الخلاء ويدخل بشيء من فيه ذكر الله بالخلاء. فيجتنبه الانسان ولا يعني يفتح الباب على نفسه من هذا. آآ ثم قال والتولة هي شيء يصنعونه - [00:22:34](#)

يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. هذا منهي عنه الدول. الدول نوع من السحر خفي او سحر الصرف والعطف يسمى وفي رسالة في نواقض الاسلام لما قال السابع آآ الناقض السابع - [00:22:54](#)

ه؟ قال ومنه الصرف والعطف. اي نبه على انه من السحر. لا يأتي شخص ويقول هذا نصرف اه او او يعطف الزوج على زوجته ويحب الزوج على الى زوجته او الزوجة الى زوجها وهذا اصلاح لا هذا سحر لان العبرة ليس بانه - [00:23:17](#)

اصلاح او افساد. العبرة بانه ها التقرب الى الشياطين واتخاذ ما نهى الله عنه. واصله اصلا ما جاء الا للفساد السحر يفرقون به بين المرء وزوجه هذا اصله فساد. قال يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته نوع منه - [00:23:37](#)

في بعض الرسائل للشيخ رحمة الله قال وان كان مما يخفى يعني هذا الشرك او كان مما يخفى فلا يكفر به كالصرف والعطف. لماذا؟ لأن من هناك من اهل العلم من رخص في الصرف والعطف - [00:23:57](#)

وهذا قد يخفى. يظنون انه احسان. يظنون انه احسان لكنه في الحقيقة ليس الاحسان لانه تقرب الى الشياطين لا يخلو من من ذلك. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قالها الا الرقى والتمام - [00:24:17](#)

شرك. ما دام ان النبي قال شرك هل ناتي وانا نحن نقول احسان؟ لو كان احسانا لقال انه احسان ثم قال وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه من تعلق - [00:24:37](#)

شيئا وكل اليه هذا لانه يتعلق القلب آآ بغير الله. ويضعف مثل ما قال في الحديث انها لا تزيدك الا وهنا. انها لا تزيدك الا وهنا ان تعلق شيئا وكل اليه. ولذلك - [00:24:57](#)

لا يكون له من الله معين. لان الله يكله الى ظلطف وقلة. قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لها مفهوم الاية ان الذين لم يتقووا الله ولم يحسنوا في عبادته ان ليس لهم من الله معية. فيوكـل - [00:25:17](#)

الى ضعفه والى هذه الاشياء ويرفع الله عنه معونته وتأييده. ثم قال وعن رويدة روى احمد عن رويفع ان النبي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة - [00:25:37](#)

تطول بك وكان كما قال فقد عمر طويل رظي الله عنه. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتردا او استنجدى دابة او عظم فان محمدا بريء منه. الشاهد هنا قوله تقلد وتردا. على عادة اهل الجاهلية على - [00:25:57](#)

أهل الجاهلية يتقوون بها بها العين فذلك هذا يدل على انه منهي عنه يدل على انه منهي عنه وفسر بذلك فسرها الرواـيـ محمد بن الـرـبيـع قال كما قال من تقلد وترك - [00:26:17](#)

من قال يريد تميمة يريد التمام التي نهى عنها لان قال فان محمدا بريء منه محمد جاء بايش؟ بالتوحيد وهذا شرك. وقال الله عز وجـلـ قـلـ ياـ ايـهاـ الكـافـرـونـ. هـاـ لاـ اـعـبـدـ ماـ تـعـبـدـونـ. بـرـاءـ فـهـنـاـ يـتـبـرـأـ النـبـيـ - [00:26:37](#)

صلى الله عليه وسلم من تعلق اه من تقلد وتردا لانه لاجل ابقاء العين ثم قال وعن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة اي كأنه اعتقه لماذا؟ لانه اعتقه من النار - [00:26:57](#)

اعتق هذا المسلم من الشرك ومن النار. فكانـهـ اـعـتـقـهـ اـعـتـقـ رـقـبـةـ وـفـدـىـ نـفـسـهـ فـهـذـاـ مـنـ هـذـاـ الجـانـبـ وبـعـضـهـ قـالـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـقـولـهـ سـعـيدـ اـبـنـ جـبـيرـ مـنـ اـجـتـهـادـهـ لـانـ - [00:27:17](#)

مجالا للاجتهاد فيه فلا بد ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالابد ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكره الشارح ثم اورد حديث ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون كانوا يقصد اصحاب ابن مسعود يقصد اصحاب ابن مسعود -

وهم علامة والاسود وابي وائل والحارث وعيده وغيرهم. وهذه يطلقها كثيراً لأنهم شيوخه. وهذا حكى مذهب أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود كبار التابعين. يكرهون التمام كلها من القرآن ومن - 00:27:57

غير القرآن حتى ولو كانت مكتوبة من القرآن او من غيره من الذكر فانها ممنوعة. يمنعونها ويرون انها من الشرك لأن شيخهم ابن مسعود اورد اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم على تلك على ذلك الخطأ. على ذلك وقال انه شرك. ان - 00:28:17
ان الرقى والتمائم والتولة شرك. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب من تبرك به في شجرة او حجر ونحوهما.
وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الأخرى الآيات - 00:28:37

عن أبي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين ونحن حديث عهد بكفر للمشركين سدراً عندها ويلوطون بها ساحتهم يقال لها ذات أنواط. فمررنا بسدراً فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات - 00:28:57
مواطن كما لهم ذات أنواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر أنها السنن قلتكم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل
لموسى أجعل لنا الله كما لهم الهة. قال إنكم قوم تجهلون - 00:29:17

لتركين سنن من كان قبلكم. رواه الترمذى وصححه. نعم. هذا الباب اه انتقل الشيخ الى موضوع اخر وهو موضوع التبرك. موضوع التبرك. فقال من تبرك بشجر او حجر ونحوهما ولم يذكر حكما - 00:29:37
لم يقل شرك ولم يقل ليس بشرك. لماذا؟ لانه الكلام فيه تفصيل. فعند ذلك قد يكون من البدع. وقد يكون من الشرك قد يكون من البدع وسيلة الشرك وقد يكون من الشرك على حسب التفصيل. يعني تبرك اي طلب البركة - 00:29:57
يأتي الى الشجر او الحجر او نحوهما. يعني بقع او غيران او اماكن يقولون اماكن مباركة. او نزل فيها او فيها مكان نبي او قبور او يقول لك مسجد فيه قبرولي يتبرك بهذا؟ التي نعلم ان - 00:30:27

يأتيها لاجل تمسح لاجل البركة. وهذه فيها تفصيل. فان كان يظن ان فيها بركة وتنتقل اليه البركة فهذا قد وانها تحل عليه البركة بسببها وقع بالشرك وان كان ليس كذلك انما يعبد الله عندها يظن ان ان الله يبارك له - 00:30:47
ووقع في البدعة من اين لك هذا التشريع؟ لانه لا عبادة الا باذن شرعى. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ثم اورد احد قوله عز وجل افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الأخرى - 00:31:17

فلكلم الذكر وله الانشى. ان هي الا اسماء سميت بها ما انزل الله بها من سلطان. لا تنظر ولا تنفع ولا فيها بركة. فكيف كيف تتذذونها الله؟ ثم بين ان منها ما هو حجر ومنها ما هو شجر - 00:31:37

منها ما هو حجر ومنها ما هو شجر ومنها الثالثة الأخرى قيل الثالثة الأخرى في العدد والآخر مؤخرة اقل درجة عندهم اللات
قرأ افرأيتم اللات والعزى وقرأ افرأيتم اللات والعزى بالتشديد. وهذا هو اصلها. لانه رجل كان يولد السويق - 00:31:57
يلت السويق للحجاج ويطعمهم. وكان رجلاً صالحاً. فلما مات عكفوا على قبره. يقول ابن كان يلت السويق والسمن عند الصخرة ويسلؤه
عليها. فلما مات الرجل عبدت ثقيف تلك الصخرة واعظاماماً لذلك. وقال في رواية كان رجل يلت السويق للحجاج فلما مات عكفوا على
قبره كما في - 00:32:27

البخاري فما الذي اوقعهم بالشرك تبركوا بهذا الرجل وهذه الصخرة التي كان يحسن عندها فعبدوه وبنوا على قبره بنية ثم مر
الزمان فعبدوه من دون الله. وصار لها بل يعبدون اولادهم اليه ويقولون عبد اللات - 00:32:57

يقولون عبد عبد اللطيف قرأ بالتحفيف من باب التسهيل في لغة العرب. من باب خاصة الحرف الأخير الوقوف عليه عند الوقف
يستصعبون او يستنقبون ان اذا وقف عليه يشدد مع وقف - 00:33:25

خفف منات والعزى العزى شجر هذا الاول قبر وصخرة. عبدوها. والثاني العزة شجرة. او ثلاث شجرات او نخلة. حسب اختلاف
الرواية. وفي سنن النسائي الكبرى انها كانت ثلاث عليها بيت بوادي نخلة. فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث اليها
خالد بن الوليد فقطع الشجرة وهدم البيت - 00:33:51

فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فانك لم تصنع شيئاً. هل رأيت شيئاً؟ يعني هل رأيت شيئاً خرج منه؟ قال لا. قال لم تصنع شيئاً. ارجع - [00:34:31](#)

فلما رجع وجد امرأة عريانة ناشرة شعرها تحت التراب على وجهها. فعلاها بالسيف وقتلها. وقال ليعز كفرانك لا شكرانك اني رأيت الله قد اهانك. والسدنة يصيرونها يقولون خذيه يا عزة خذيه يا عزة يعتقدون انها تضرك. خرجت جنية من هذا المكان. وكانوا يتقربون الى - [00:34:41](#)

هذه الجنية فعلها بالسيف وقتلها ففروا الى الجبال اصحابها السدا. فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت كذا فقتلته فقال نعم. يعني قضيت عليها. هذا بالنسبة الى منع وقيل انها سميت مناه - [00:35:11](#)

اخذا من اسم المنان. كما قال ابن عباس. سموا منات من المنان والعزى من العزيز وهذا بالنسبة الى العزة بالنسبة الى العزة اما مناه فسميت بهذا بمنان وقيل انها مما - [00:35:31](#)

عندما من من الدماء ومنات الثالثة الاخرى. ومناة الثالثة الاخرى سميت ايضاً من قيل من المنان او ما يمنع عند المهم انه كانت كذلك اه يعبدونها يذبحون عندها وينذرون. فيبين ان التبرك او صلتهم الى هذا الشرك - [00:35:51](#)

التبرك او صلتهم الى هذا الشرك. ثم ذكر حديثاً فيه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوسل الى الشرك. التوسل به بوسائله فقال عن ابي واقد اليماني رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم الى حنين لأن هؤلاء كانوا من مسلمة الفتح فخرجوا - [00:36:21](#)

الى حنين وحوم حدثاء عهد بكفر اسلامهم حديث. حنين بعد الفتح مكة. ففتح مكة في رمضان وحنفي شوال بعد في السنة الثامنة قال ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون - [00:36:41](#)

بها اسلحتهم. يعكفون عندها تبركاً من العكوف. وهو المكت الطويل. ويعملون الاسلحة والركن لاجل ينالها البركة ثم بعد ذلك يقاتلون. قال فمررنا ويقال لها ذات انوار اي ذات معلقات. النوط مكان التعليق. قال فمررنا بسدرة كبيرة اعجبته. فقلنا يا رسول الله - [00:37:01](#)

اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات يظلون انهم اذا اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك صارت بركة وهذا لأنهم لم يتعلموا التوحيد كاماً بتفاصيله. حدثاء عهد. ولذلك يقول بعض العلماء - [00:37:31](#)

ايها وحدت الاعتقاد ايش؟ يعني الشخص الذي اعتقاده جديد في العقيدة جديد. فانه سيحدث اذا تصدر للتعليم او التأليف او الرد وهذا وقع كثيراً. لماذا؟ لأن العلم لم يرسخ بل للعقيدة لن ترسخ. تحتاج الى - [00:37:51](#)

الى زمان ثبوت. فهنا قال اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوات. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن اي الطرق. انها الطرق الشياطين لانه قال ايش؟ خط رسول الله صلی الله عليه وسلم خطوا مستقيماً ثم خط عن - [00:38:21](#)

خطوطاً وقال وقرأ قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرقاً بكم عن سبيله. ثم قال هذا سبيل الله ثم وضع يده على الخطوط يمتنه ويسره وقال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعوكها - [00:38:41](#)

وقال هذه السنن اي الطرق طرق من قبلنا. وقال لتسلكن ترکبن سنن من كان قبلكم. يعني اليهود والنصارى قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن ثم؟ بل قال حتى لو دخلوا حجر ظب لدخلتموه - [00:39:01](#)

وقال حتى لو كان فيهم من اتى امه علانية لكان في امة من يفعل ذلك. توجد هذه تشابه. فقال ان ثم قرأ قلتم والذى نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم - [00:39:21](#)

قوم تجهلون خرج بهم للتو من من آآ البحر والفارار من آآ من آآ فرعونها ونجوا من هذا وجدوا الاصنام. فقللوا اجعل لنا الها كما لهم الها. كما لهذه القوم الاهت. قال قال انكم - [00:39:41](#)

قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه. فاسد وفي خسارة. وباطل ما كانوا يعملون. باطل هذا الصنبع الذي يصنعونه. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم زجر عنه زجراً شديداً. واستدل بالالية التي نزل - [00:40:01](#)

في طلببني اسرائيل من موسى الشرك الاعظم. واستدل به على هؤلاء الذين طلبو منه التبرك الذي هو وسيلة الى الشرك. وما الذي اوقع الناس في عبادة القبور لولا ذلك؟ هذه القبور التي تعبد من - 00:40:21

الحمد لله يذبح لها وينذر لها ويطاف سبعة اشواط بها ويتمسح بها. بل وصل بهم الامر الى اكبر من ذلك ما الذي اوصلهم الى هذا؟ هو بداية بداية في اجلال هؤلاء كما في قوله عز وجل وقالوا لا تذرن الله - 00:40:41

ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصراء. وقد اضلوا كثيرا. قال ابن عباس اسماء رجال صالحين من قوم نوح ماتوا في سنة واحدة جاءهم الشيطان فصو قال صوروا صورهم فصوروا صورهم نحتوها - 00:41:01

وجعلوها في مجالسهم. فطال عليهم العهد فعبدوها. وجاءهم الشيطان على فهذا الحديث فيه بيان ان من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وقع في في وسيلة الشرك وسيلة الشرك. ولذلك لما جاء ابو عمر كما في صحيح البخاري - 00:41:21

البخاري وقبل الحجر الاسود قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان مسه ومس الحجر الركن اليماني تحط الخطايا حطا. هذى عبادة جعلها الله كما نطوف بالبيت. بيت الله جعل - 00:41:51

الله لنا عبادة. هذى اذن الله لنا بها. ففرق بينما اذن الله به وجعله شريعة وما لم يأذن الله لنا به. مثل اه استقبال الكعبة واستقبال بيت المقدس. اول الامر شرع واذن بهم استقبال بيت المقدس. الان لو شخصا يتبعده لله باستقبال بيت المقدس ها - 00:42:11

ابتدع ولا يجوز له ذلك وشرع شريعة لم يأذن بها الله ويستتاب على هذا الفعل. لانه لان الله نسخ الاذن واذن بالاستقبال بيت المقدس واجعه الى الكعبة واجبه. وهكذا. نعم - 00:42:31

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي وممات الله رب العالمين لا شريك له الاية. وقوله تعالى فصل لربك وانحر. وعلى ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:42:51

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:11

قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقربه. قال قالوا له - 00:43:31

المقرب ولو ذبابا فقرب ذبابا. فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب. فقال ما كنت لا لاحد شيئا دون الله عز وجل. فضربوا عنقه دخل الجنة. رواه احمد. نعم. هذا الباب قال باب - 00:43:51

ما جاء في الذبح لغير الله اي ما حكمه وانه شرك اكبر؟ الذبح لغير الله في النساء شرك اكبر على وجه التبعد والتقارب لا يجوز وهو من الشرك الاعظم المخرج من الملة. واورد فيه ما يدل على ذلك الاية - 00:44:11

يقول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي. والنسل هو ذبح النساء هو التقرب الى الله بالذبح. التقرب بالذبح لان النسيك ان النساء العبادة او مكان العبادة. هم هنا قال نسكي اي عبادي في بالذبح لان المراد بها الذبح. ثم اورد بعدها قال قوله تعالى لله ومحبتي ومماتي لله - 00:44:31

رب العالمين لا شريك له لله وحده كما ان الصلاة لله وحده فكذلك الذبح لله وحده والمقصود به الذبح على وجه التبعد ليس الذبح على وجه العادة لان هناك عادات مأمور بالذبح بها ها كعادة اكرام الضيف - 00:45:01

عادة اطعام الاهل الطعام اللحمي. اشتهروا اللحم لا بأس به. ان يذبح لاجل اكل اللحم. لم يقصد به تعبدا فلا بأس مباح. او هذا من مكارم الاخلاق وان قصد طاعة الله بذلك ان كان قربة والنسيك هو ما ذهب تعبدا الله شكرنا الله - 00:45:21

او تعبدا كالحقيقة نسيكا وكالهدي كالظحيه. ها وکالتذر ان ينذر ذبحا لله. هذه نسائه لانها عبادات نسائكة اي عبادات. المقصود بالباب هنا الذبح الذي على وجه النسيك. ليس الوجه الذي - 00:45:41

على وجه الذبح الذي على وجه العادات. يذبح لاجل اللحم ويدبح لاجل ان زاره اناس واراد ان يكرمهم واراد ان يطعمهم فهذا لا بأس

به لانه من قبيل العادات ليس من قبيل لان المقصود بالذبح هو التقرب انظر الى - 00:46:01

الحاديـت دخل الرجل النارـ رجل بايش؟ بذبابـ هل الذبابـ يذبح لاجل الاكل؟ لاـ هل يذبح عند ذبابـ يذبحونه للتخلص منهـ يأتون بالمبـيداتـ ويذبحونـ للتخلص منهـ ذبحـ قـتلـ ليسـ ذـبحـ تـقـربـ ولاـ هذاـ الرـجـلـ لـماـ ذـبحـ 00:46:21

تقـرـباـ وـهـ شـيـءـ تـافـهـ هـاـ دـخـلـ النـارـ لـاـنـ العـبـرـةـ باـيـشـ؟ـ بـالـتـقـرـبـ وـالـتـنـسـكـ وـلـيـسـ العـبـرـةـ بـاـنـ هـذـاـ حـقـيرـ اوـ جـلـيلـ فـلـذـكـ دـخـلـ النـارـ وـمـاـ يـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ بـابـ اـنـ 00:46:41

ابنةـ الشـيـخـ المـصـنـفـ الشـيـخـ مـعـاذـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ كـانـ حـادـثـةـ الـدـرـعـيـةـ غـزـاـهـاـ الـاعـدـاءـ فـرـتـ لـاـنـهـ مـنـ فـرـ وـمـنـهـ مـنـ اـخـذـ وـحـبـسـ وـمـنـهـ مـنـ قـتـلـ الشـارـحـ شـارـحـ الـكـتـابـ هـذـاـ الشـيـخـ سـلـيـمانـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ قـتـلـ قـتـلـهـ اـبـرـاهـيمـ باـشاـ وـاـخـذـ 00:47:01

اهـ اـبـاـهـ الشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ وـاعـمـامـهـ اـخـذـهـمـ اـلـىـ هـذـاـ اـهـ مـصـرـ وـالـزـمـهـمـ بـالـاقـامـةـ هـنـاـكـ فـجـعـلـ اللـهـ نـقـلـهـمـ فـتـحـاـ وـنـشـرـ التـوـحـيدـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـادـ 00:47:21

هـذـهـ الفـتـاةـ فـاطـمـةـ بـنـتـ الشـيـخـ هـرـبـتـ هـيـ وـابـنـ 00:47:41

فيـهاـ اـبـنـ الشـيـخـ عـلـيـ اـخـوـهـاـ الشـيـخـ عـلـيـ وـهـرـبـتـ اـلـىـ جـهـةـ عـمـانـ وـعـمـانـ هـذـاـ الـاقـلـيمـ اـقـلـيمـ هـنـاـ اـقـلـيمـ يـبـدـأـ مـنـ جـهـةـ حدـودـ قـطـرـ اـلـىـ انـ

تـصـلـ اـلـىـ دـوـلـةـ عـمـانـ ثـمـ يـبـدـأـ اـقـلـيمـ حـضـرـمـوتـ ثـمـ يـبـدـأـ قـدـيمـ الـيـمـنـ هـذـاـ اـقـلـيمـ جـغـرـافـيـةـ لـيـسـ حدـودـ دـولـيـةـ فـهـنـاـ ذـهـبـتـ

اـلـىـ هـنـاـكـ وـوـصـلـتـ اـلـىـ اـهـ تـعـدـتـ تـجـاـوـزـتـ دـبـيـ وـتـلـكـ الجـهـةـ اـلـىـ رـأـسـ الخـيـمةـ قـبـلـ اـنـ يـصـلـ اـلـىـ هـنـاـكـ مـرـواـ بـقـومـ لـهـمـ آـآـ وـثـنـ يـعـدـوـنـهـ قـبـرـ

مـنـ الـاـوـلـيـاءـ فـقـالـوـ لـاـ تـتـجـاـوـزـوـنـ حـتـىـ تـقـرـبـوـاـ 00:48:11

كـيـفـ تـمـرـونـ مـنـ عـنـدـ الـبـلـدـ هـذـهـ تـدـخـلـوـنـهـاـ دـوـنـ اـنـ تـقـرـبـوـاـ شـيـئـاـ

هـذـاـ الـوـلـيـ نـذـرـ لـاـنـ الـبـلـدـ هـذـهـ مـاـ يـدـخـلـهـ اـحـدـ اـلـاـ وـيـتـقـرـبـ اـلـىـ بـشـيـعـهـ وـاـلـاـ يـصـبـيـهـ الـاـمـرـاـظـ يـصـبـيـهـ وـكـذـاـ يـصـبـيـهـ كـذـاـ اـلـاشـيـاءـ التـيـ

وـيـخـوـفـوـنـكـ بـالـذـيـنـ مـنـ دـوـنـهـ 00:48:41

قـالـ وـالـلـهـ لـاـ نـقـرـبـ لـهـ اـلـاـ التـرـابـ يـعـنيـ اـيـشـ؟ـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـسـتـهـزـاءـ وـالـسـخـرـيـةـ فـغـضـبـتـ وـقـالتـ لـاـ وـلـاـ التـرـابـ لـاـنـ دـخـلـ الرـجـلـ دـخـلـ النـارـ

رـجـلـ بـذـبـابـ فـدـخـلـتـ وـلـمـ تـقـرـبـ شـيـئـاـ وـقـالـوـ سـيـصـبـيـكـمـ سـيـصـبـيـكـمـ قـالـ اـدـعـوـنـمـكـمـ وـبـنـتـ خـيـمةـ لـهـاـ هـنـاـكـ وـبـدـأـتـ تـعـلـمـ 00:49:01

الـفـتـيـاتـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـكـتـابـ التـوـحـيدـ وـتـعـلـمـهـمـ ثـلـاثـةـ اـصـوـلـ لـاـنـهـ كـانـ عـالـمـةـ فـنـشـرـ اللـهـ التـوـحـيدـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـادـ بـبـرـكـةـ دـعـوـتـهـاـ هـاـ؟ـ

وـظـنـوـاـ اـنـهـمـ لـمـ دـمـرـوـاـ الـدـرـعـيـةـ اـنـهـمـ يـقـضـوـنـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـ فـيـ زـعـمـهـمـ يـقـضـوـنـ عـلـىـ الـوـهـابـيـةـ فـمـاـ دـرـوـاـ اـنـهـمـ اـرـسـلـوـاـ الدـعـاـةـ اـلـىـ هـنـاـكـ

وـاـرـسـلـوـاـ الدـعـاـةـ اـلـىـ اـخـذـوـهـمـ قـهـرـاـ اـلـىـ مـصـرـ 00:49:31

وـنـشـرـوـاـ التـوـحـيدـ هـنـاـكـ وـدـرـسـوـاـ التـوـحـيدـ وـاعـادـوـاـ السـنـةـ وـكـانـ لـهـمـ اـتـبـاعـ يـنـشـرـوـنـ السـنـةـ وـذـهـبـتـ حـتـىـ وـصـلـتـ المـغـرـبـ فـيـ تـلـكـ الـبـلـدانـ

فـسـبـحـانـ اللـهـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـطـقـئـوـنـ نـورـ اللـهـ وـيـأـبـيـ اللـهـ اـلـاـ اـنـ يـتـمـ نـورـهـ وـلـوـ عـلـىـ غـيـرـ رـضاـ 00:50:01

مـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ وـالـتـو~حـيدـ يـظـنـوـنـ اـنـهـمـ مـظـلـومـونـ مـقـهـوـرـونـ وـيـرـفـعـ اللـهـ الـدـينـ وـهـؤـلـاءـ يـمـوـتـونـ شـهـداءـ وـيـنـشـرـوـنـ الـاسـلـامـ المـهـمـ اـنـهـ هـذـهـ

دـلـتـ عـلـىـ اـنـهـ ذـبـحـ لـغـيـرـ اللـهـ شـرـكـ لـاـنـ اللـهـ لـاـنـ اللـهـ قـالـ لـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ اـنـ 00:50:21

قـلـ اـنـيـ هـدـانـيـ رـبـيـ اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ دـيـنـاـ قـيـمـاـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ حـنـيـفـاـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ قـلـ اـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ لـهـ رـبـ

الـعـالـمـيـنـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـبـذـلـكـ اـمـرـتـ وـاـنـاـ اـوـلـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـ اـوـلـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـمـ مـنـ هـذـهـ الـاـمـمـ 00:50:41

قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحـرـ هـنـاـكـ قـرـنـ الـصـلـاـةـ بـالـنـسـكـ وـهـنـاـ قـرـنـ الـصـلـاـةـ بـالـنـحـرـ فـالـنـسـكـ هـوـ النـحـرـ وـذـبـحـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحـرـ شـكـرـاـ لـهـ

اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ فـصـلـ لـرـبـكـ شـكـرـاـ لـهـ فـلـوـ لـمـ يـكـنـ النـحـرـ عـبـادـةـ 00:51:01

كـانـ فـيـهـ شـكـرـ لـهـ بـاـيـ شـيـءـ؟ـ بـالـعـبـادـةـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ ذـبـحـ عـبـادـةـ لـاـ يـجـوزـ صـرـفـهـ لـغـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـنـاـ يـقـولـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ

يـقـولـ وـاـمـاـ ذـبـحـ لـغـيـرـ اللـهـ فـاـلـمـرـادـ بـهـ اـنـ يـذـبـحـ لـغـيـرـ اـسـمـ اللـهـ كـمـنـ يـذـبـحـ لـلـصـنـمـ اوـ لـلـصـلـيـبـ اوـ 00:51:21

اـوـ لـلـكـعـبـةـ يـذـبـحـ لـهـ لـلـكـعـبـةـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ فـكـلـ هـذـاـ حـرـامـ وـلـاـ تـحـلـ هـذـهـ ذـبـحـةـ سـوـاءـ كـانـ هـذـاـ ذـبـحـ مـسـلـماـ اوـ نـصـرـانـيـاـ اوـ يـهـودـ نـصـ عـلـيـهـ

الـشـافـعـيـ وـاـتـفـقـ عـلـيـهـ اـصـحـابـنـاـ يـعـنـيـ الشـافـعـيـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ الـعـلـمـاءـ لـكـنـ مـقـصـودـ نـقـلـ كـلـامـ النـوـوـيـ قـالـ فـانـ 00:51:41

مـعـ ذـلـكـ تعـظـيمـ الـمـذـبـحـ لـهـ لـهـ غـيـرـ اللـهـ وـالـعـبـادـةـ لـهـ كـانـ ذـلـكـ كـفـرـاـ اـذـاـ كـانـ يـذـبـحـهـ تعـظـيمـاـ لـلـمـذـبـحـ الـمـذـبـحـ لـهـ كـانـ كـفـرـاـ لـاـنـهـ شـرـكـ قـالـ فـانـ

كـانـ ذـبـحـ مـسـلـماـ قـبـلـ ذـلـكـ صـارـ 00:52:01

الذبح مرتدًا قال وذكر الشيخ إبراهيم المروزى من أصحابنا يعني الشافعية ان ما يذبح عند استقبال السلطان تقربا اليه افتى اهل بخارى بتحريميه لانه ماما اهل به لغير الله تعالى. الذي يذبح اذا دخل السلطان ذبحوا امام دخوله - 00:52:21
عند مروره هذا يسمى العقائر. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقرب في الاسلام. لا عقرب في الاسلام. وافتى العلماء بان هذا منهم.
ان هذا من حديث لعن آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. هذا يدل على انه كبيرة - 00:52:41
من الكبائر والكبائر اعلاها الشرك والكفر دون ذلك ما دونه من كبائر الذنوب. فمن ذبح لغير الله فهو ملعون على لسان رسول الله صلى
لماذا؟ لانه مشرك. لانه مشرك. ثم اورد حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب -
00:53:01

دخل النار رجل في ذبابة. ثم ذكر قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر جلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئاً
ليس بالضرورة ان يكونوا يمرون سوياً قد يكون مر هذا في وقت وهذا في وقت او يكون سوياً. المهم قالوا فالذين لا يدحتم قرب -
00:53:21

قال ليس عندي شيء اقرب. يعني ذبيحة او طعام او شيء او ما يصنع يقرب الى الاوثان. قال قالوا ولو ذباباً. قرب له ولو ذباباً. المقصود
هو التعبد. عندهم المقصود هو التذلل له والتعبد - 00:53:41
تقرب ذباباً فخلوا سبيله. اذنوا له بالمرور. لا يجوز اي لا يمر. فدخل النار. بسبب ايش الشرك اذا ما الذي ادخله النار هو هذا الذبح؟ قال
المصنف وغيره اذا كان هو مسلماً - 00:54:01

فارتد بهذا الفعل لانه علق دخوله النار على ذبحه لغير الله ولو كان كافراً من الاصل اذا كان دخوله النار بکفره الاصلي. اما هذا
دخل النار بردته. وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب - 00:54:21
لحاد شيئاً دون الله عز وجل. هذا مسلم موحد. فظربوا عنقه فدخل الجنة لانه شهيد قتل في الله. والله. رواه احمد. هذا كله مما يدل
على ان الذبح لغير الله - 00:54:41

شرك اكبر يخرج من الملة. يقول المصنف في المسائل التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب. الذي لم يقصده بل فعله تخلصاً من
شرهم. لم يقصد التقرب لكنه تساهل وهذا يدل على ان من يقع في هذا في هذه الكفريات - 00:54:59
تاهلاً وخوفاً انه لا يعذر بها. ولذلك لما ذكر رحمة الله المصنف نواقض الاسلام العشرة فقال وهذه هذه من اكترها وقوعاً واسدها خطراً
ولا فرق فيها بين الجاهل عفواً لا فرق فيها بين الخائف - 00:55:29
والناسي الا المكره. ففرق بين الخائف والمكره. لماذا؟ لان المكره لا اختيار له بان يفعل شيئاً بلا اختيار ولا ولا فعل. هذا الرجل
الذي اخذ وقربه باي طريقة قربه. اذا قصد الفعل فهنا عنده قصد الفعل والذي حمله على ذلك الخوف. وليس - 00:55:49
الاكراه وليس الاكراه والا بالضرورة يرجع.ليس باستطاعته ان يرجع؟ يرجع. هم يقولون لا يجوز الا يقرب هنا آآ هذا الرجل يعني
الخوف لم يعذر به. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:56:19

رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابداً الاية وعن ثابت للضحاك رضي الله عنه قال
نذر رجل ان انحر ابداً ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:56:39
هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اوف بذنك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه - 00:56:59
وابو داود واسناده على شرطهما. نعم. باب لا يذبح لله. يعني تقرباً لله وحيداً لله في مكان يذبح فيه لغير الله. لماذا؟ لانه تشبه بهم
في المكان انه محروم هذا الفعل. رجل يذبح لله فيأتي الى مكان اصنام ويذبح. يقول هذه لله. لا يذبح - 00:57:19
لانه تشبه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم واستدل بدللين وهذا من فقهه رحمة الله قال وقول الله تعالى
لا لا تقم فيه ابداً. بين مسجد الضرار والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفرقاً بين المؤمنين وارصاداً لمن حارب الله ورسوله من
قبل - 00:57:49

الى قوله لا تقم فيه ابدا. هذا المسجد اليه هو مسجدا مبنيا للمصلين؟ لماذا ما تركه وقال نجعل فيه اماما من كذا. قال الله لا تقم فيه ابدا لانه لم يبني على على تقوى الله. فنهى عن عبادة الله في مكانها بني لغير الله او بني - 00:58:09

لووجه الله. لا ان مسجد ضرار. كفرا ضرارا لمسجد قباء مضارة. وكفرا ما بنوه اقصد به النفاق وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. ولريحن ان اردن - 00:58:35

الا الحسن سيحلفون والله يشهد انهم لكافرون لو لو حلفوا كذا المهم ان لما نهاهم عن عن الصلاة فيه لانه بني لغير الله مكان يعبد فيه غير الله. يتبعون فيه - 00:58:55

ثم اورد حديث ثابت من الظحاك انه ان رجلا نذر ان يذبح ابلًا ينحر ابلًا بيوانة. ينحرها لله. النذر لا يكون الا عبادة. اما لله ان كان ذبح نذره لله او لغير الله - 00:59:14

بغير الله. فنذرا لله ان يذبح ان ينحر ابلًا بيوانا وادي هنا كونه يخص هذا الوادي بين اه من جهة من جهة مكة من جهة يلمم يخص هذا الوادي وليس فيه قربة مقصودة لا بد وراءها سر. فقال - 00:59:35

النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ هل هناك قبر او صنم وثن؟ ليس بالضرورة ان يكون صنما لان الفرق بين الوثن والصنم ان صنم ما صور على على صورة ها كالانسان او سورة ذات هذا يسمى الصنم - 01:00:05

واما الوثن فما صرفت ما بوشر بالعبادة. سواء كان صنما او او غير صنما. ما بوشر بالعبادة فهو وثن. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا اجعل قبري وثنا يعبد. ولذلك لم يباشر بالعبادة. لم يباشر الناس بالعبادة كما يفعلون عند - 01:00:25

القبور الاخرى حماه الله. فاجاب رب العالمين دعاه واحاطه بثلاثة الجدران هذا سيفتي ان شاء الله هنا قال هل فيها وثناء وسائل الناس حتى يبيين هذا؟ هل فيها وثن مثل الجاهلية يعبد؟ هل هناك عبادة؟ قالوا لا - 01:00:45

هذه واحدة ثم قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ هل لهم عادة؟ محل يأتون اليه كل فترة مرتبة يجتمعون فيه يا اما سنوية او شهرية او غير ذلك قرن. ليس فيها من عادات اهل الجاهلية ولا من عباداتهم. اذا ليس فيها محذور - 01:01:10

شرعى فقال اوف بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. فيما في معصية الله اذا اذا كان فيها وثن من وثناء الجاهلية او عيد من اعيادهم لان نتشبه بهم في هاتين الحالتين فهذا معصية فلا - 01:01:30

لكن اذا عصى الله اذا نذر معصية لا يفي لا يفي بها ولا يجوز له الوفاء بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكفارته كفارة يمين. لا وفاء في معصية الله وكفارته كفارة يمين - 01:01:50

ولا فيما لا يملك ابن ادم يعني ينذر ان يذبح ناقة فلان ليست له. تذبح فلان فلا تملكها ولذلك لما نذرت امرأة ان تنحر لما نجت على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وفرت - 01:02:10

من القوم ونجت نذرت لله ان تنحرها. فقالت يا رسول الله اني نذرت ان انحرها لله. قال بئس ما جزيتها ها ثم رد لانها ليست تملكها. فماذا تصنع اذا؟ اذا لم يتحقق النذر ها كفارة يمين - 01:02:30

لان النذر هو في الحقيقة عقد يمين مع الله. النذر هو في الحقيقة عقد. ولا فيما لا يملك ابن ادم لكن اذا نذر مباح وفي به. نذرت المرأة قالت يا رسول الله نذرت ان ردك الله ان - 01:02:50

على يعني في غزوهه ان اظرب على رأسك بالدف. فقال او في بندرك فجاعته وضررت الدف هذه المرأة به هذا شيء مباح بالنسبة للنساء. فاذن به اما الرجل الذي نذر بيوانه احتاط النبي صلى الله عليه وسلم حتى تبين ان - 01:03:10

انه ليس هناك محظوظ فاذن له بالنذر. بالوفاء بالنذر. ولذلك الشيخ اورد بعده باب من الشرك النذر لغير الله. لتعلق النذر ايش؟ بالذبح لغير الله ان يكون في مكان لغير الله يذبح فيه لغير الله لترابط هذه الابواب اورد هذا الباب بعده. نعم نقف عند هذا - 01:03:30

اي شوي طولنا اليوم شوي يا اخوان. نقف عند هذا ونكمي ان شاء الله في الدرس المسبق والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم - 01:04:00